



يتذكر دائماً أن الأبعاد الأفقية للمبنى هي التي تظهر دائماً في المسقط، أما الأبعاد الرأسية كارتفاع الشبائيك والأبواب فتظهر في الواجهة والقطاع الرأسي.



شكل رقم (١) يوضح مدى التوافق بين المسقط والواجهة وهذا عكس وظيفة المبنى

وعند تحديد هذه الارتفاعات يجب أن تراعى الناحية الوظيفية فمثلاً فتحة شباك غرفة الطعام يجب أن نحدد أبعادها على أساس الاستعمال الداخلي للإنسان الجالس على كرسي أمام الطاولة وهو يتناول طعامه. أما فتحة شباك غرفة الجلوس اليومي فيجب أن تراعى تحديد الأبعاد على أساس استعمال الإنسان الجالس على الكنب أو الكرسي المريح وهو يستمتع بجمال الطبيعة من خلال هذه الفتحة.

## ٢. الحجم والفراغ في الواجهة

يعتمد المظهر العام للواجهة على علاقة مساحات أجزائها المصمتة والمفرغة، كأسطح الحوائط وفتحات الشبائيك والأبواب، وان اتزان هذه العوامل يرجع أصلاً إلى اتزان مكونات الواجهة والمواد المستعملة في بنائها والألوان التي أضيفت عليها وأسلوب أضاعتها ، ودراسة الظلال الواقعة عليها مما له تأثير على مظهر الواجهة وجمالها، بل ومظهر المبنى كله ككتله وسط الفراغ.



شكل رقم (٢) يوضح المظهر العام للمبنى علاقة المساحات المصمتة والمفرغة، وحالة الاتزان في مكونات الواجهة.

### ٣. المساحات المتصلة

يجب أن تظهر الواجهة في تكوينها العام في شكل وظيفي متكامل ، فهي مساحات متصلة ومربوطة ببعضها البعض، وليست مجرد مساحة بها عدة فتحات لشبابيك وأبواب.

### ٤. الفتحات من الشبابيك والأبواب

إن التصميم المعماري يمكن أن يجعل الخطوط الرأسية سائدة في الواجهة فعندما تمتد خطوط الشبابيك الرأسية تصبح مرتبطة بالمبنى.





شكل رقم (٣) يوضح الواجهة في تكوينها العام في شكل متكامل ، وتحتوي على مساحات متصلة ومربوطة ببعضها.



شكل رقم (٤) يوضح إن التصميم المعماري للمبنى يحتوي على الخطوط الرأسية السائدة في الواجهة وذلك من خلال الفتحات بينما الخطوط الأفقية واضحة من خلال كاسرات الشمس الأفقية

## ٥. توزيع الشكل العام للواجهة

يجب أن تتناسب خطوط الواجهة مع بعضها البعض وكذلك فإن الشكل العام للواجهة يجب أن يعكس الشكل الأساسي لواقع البناء الوظيفي. فلا تحاول أن تحفي شكل الواجهة في حركات غير صريحة وآلا المعماري يحكم على عملة بالفشل. إن توزيع خطوط الواجهة يطلق عليها تماثل وتناسق مكوناتها مما يشعر الرأي بالثبات والاعتزان. والواجهة إما أن تكون متوازنة أساسا أو يكون هذا التوازن غير أساسي. إن التوازن الأساسي الذي يكون عادة نتيجة للتناظر (السيمترية).



شكل رقم (٥) يوضح تتناسب خطوط الواجهة مع بعضها البعض حيث يعكس الشكل العام للواجهة ما يطلق عليه التماثل بالإضافة إلى تناسق مكوناتها مما يشعر الرأي بالثبات والاعتزان.





شكل رقم (٦) يوضح أن الواجهة متوازنة، إن التوازن نتيجة للتناظر (السيمترية).

## ٦. التأكيد في التكوين المعماري للواجهة

إن التأكيد في الواجهة أو إيجاد نقطة تركيز للنظر في التكوين المعماري ككتلة أو بقعة لونية أو مادة ظاهرة من المواد المستعملة في البناء له تأثير كبير على واجهه المبنى فهو يؤكد التكوين المعماري.

## ٧. الضوء واللون بالنسبة للواجهة

لا تقتصر دراسة الضوء على داخل المبنى بل أن الواجهات الخارجية يجب أن تكون لها حظ كذلك من هذه الدراسة. فلو كانت الواجهة كلها مضاءة أو كلها ظليلة لأضفت التكوين منظر سلبياً وغير مريح للنظر. لذلك فإن دراسة الضوء والظلال واللون في الواجهة من الأشياء الهامة التي تعمل على إبراز الواجهة وتظهر جمالها وتبعد الإحساس بالملل عن الناظرين. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق عمل بروزات ودخلات في الواجهة مما يؤكد مساحات النور والمساحات الظليلة.



شكل رقم (٧) يوضح التأكيد على مدخل المبنى والذي له تأثير كبير على واجهه المبنى فهو يؤكد التكوين المعماري.



شكل رقم (٨) يوضح التأكيد على المادة المستعملة في العنصر الرأسي المصمت من خلال استخدام الحجر. وتظهر الدراسة الجيدة للضوء والظلال في الواجهة والتي كانت لها دور في إبراز جمال الواجهة. تحقق ذلك عن طريق عمل بروز للعنصر الرأسي في الواجهة مما يؤكد مساحات النور والمساحات الظليلة.



شكل رقم (٩) يوضح التأكيد على العنصر الدائري على يمين المبنى في الواجهة وهو من الأشياء الهامة التي تعمل على إبراز الواجهة وتظهر جمالها وتبعد.

#### ٨. ملمس المواد الظاهرة في الواجهة

تضم الواجهة كثيراً من المواد المستعملة في الإنشاء لمباني بالطوب الأحمر والأحجار والأخشاب والألومنيوم. ويلزم دائماً انسجام فيها مما يضيفي التوازن والجمال الهادئ على تكوين الواجهة. يجب أن يلاحظ أن استعمال مواد قليلة جداً في الواجهة قد يقلل من تأثيرها ويجعلها سلبية كما أن الإفراط في استعمال المواد بدرجة كبيرة قد يكون منفراً ويميل بالواجهة إلى الابتذال.





شكل رقم (١٠) يوضح أن واجهة المبنى استعملت مادة الخشب في المشربيات والشبابيك بالإضافة إلى مادة الحجر كمادة أساسية في البناء وهنا يظهر انسجام فيها مما يضفي التوازن والجمال الهادئ على تكوين الواجهة



شكل رقم (١١) يوضح أن واجهة المبنى استعملت مادة الحجر بالإضافة إلى مادة الاسمنت كمادة مكملية في البناء وهنا يظهر انسجام فيها مما يضفي التوازن والجمال الهادئ على تكوين الواجهة.

## ٩. الخطوط في الواجهة

يحدد خط الأرض والخط العلوي للسقف والمظلات حدود الواجهة. فإذا كانت جميع الخطوط الأفقية مستمرة فإنها تؤكد الاتجاه الأفقي وكذلك إذا كانت الخطوط الرأسية مستمرة فإنها تؤكد الاتجاه الرأسي في الواجهة. نلاحظ انه في المباني قليلة الارتفاع يستحسن التركيز على الاتجاه الأفقي وهو الشكل الطبيعي أما المباني المرتفعة فيفضل التركيز على الاتجاه الرأسي.



شكل رقم (١٢) يوضح المبنى استخدام الخطوط الأفقية والرأسية وهذا كان له أثر في اتزان الواجهة بشكل جمالي هادئ وبسيط.





شكل رقم (١٣) يوضح استعمال الخطوط الأفقية بشكل سائد في الواجهة وتم كسر الرتابة بكتل الأدراج الرأسية



شكل رقم (١٤) يوضح أن الواجهة تحتوي على اتزان في الخطوط الأفقية والرأسية والتي كان لها أثر في الاتزان العام للواجهة.

مركز مبادئ التصميم المعماري والبيئي  
**Institute of Arch.& Environmental Design Principles**  
 والله ولي التوفيق